

حرف الهاء

الْكُفْرُ بِالنُّعْمَةِ يَدْعُو إِلَى	زَوَالِهَا وَالشُّكْرُ أَبْقَى لَهَا
طَائِمِنْ حَشَاكَ فَإِنَّ دَهْرَكَ مُوقِعٌ	بِكَ مَا تَخَافُ مِنَ الْأُمُورِ وَتَكْرَهُ
وَإِذَا حَذَرْتَ مِنَ الْأُمُورِ مُقَدَّرًا	وَفَرَزْتَ مِنْهُ فَنَحْوُهُ تَتَوَجَّهْ
قَدْ عَرَفْنَاكَ بِاخْتِيَارِكَ إِذْ كَا	نَ دَلِيلًا عَلَى اللَّبِيبِ اخْتِيَارُهُ
قَنَاعَةُ الْمَرْءِ بِمَا عِنْدَهُ	قَنَاعَةٌ مَا مِثْلُهَا مَمْلَكَةٌ
أُعَاتِبُ إِخْوَانِي وَأُبْقِي عَلَيْهِمْ	وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تُعَاتِبُهُ
وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفِتْيَانِ مِنَّا	عَلَى مَا كَانَ عَوْدُهُ أَبَوُهُ ⁽¹⁾
كَمْ كُرْبَةٍ طَرَقَتْ جُنْحَ الظَّلَامِ وَمَا	تَنْفَسَ الصُّبْحُ ⁽²⁾ حَتَّى فَرَجَ اللَّهُ
هَذَا اخْتِيَارِي فَأَبْصِرُوهُ	شَاهِدُ عَقْلِ الْفَتَى اخْتِيَارُهُ

(1) البيت لأبي العلاء المعري.

(2) تنفس الصبح: تلبّج وظهر.

خَلَّ اَذْكَارَ اُخِي الْعِثَارِ وَلَا تَزِخْ عَنْهُ السُّتَارَ تَفُزْ بِسِتْرِ اللّٰهِ
فَلَرُبَّمَا تَسْهُو فَتَغْثُرُ مَرَّةً تَغْدُو بِهَا مَوْضُوعٌ لِّهٖ الْاِلهِي

25

25

وَقُلْ لِّمُعْتَصِمٍ بِالتَّيِّهِ مِنْ حُمُقِ لَوْ كُنْتَ تَعْرِفُ مَا فِي التَّيِّهِ لَمْ تَتَّهِ
التَّيِّهِ مَفْسَدَةٌ لِّلَّذِيْنَ، مَنَقَصَةٌ لِّلْعَقْلِ، مَنَهَكَةٌ لِّلْعِرْضِ فَانْتَبِهْ

25

25

وَيَرْتَجِعُ الْكَرِيمُ خَمِيصَ بَطْنٍ وَلَا يَرْضَى مُسَاهَمَةَ السَّفِيهِ

25

25

وَلَا شَيْءٌ إِلَّا لَهُ آفَةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا لَهُ مُنْتَهَى

25

25